واشنطن ترى أن ثمة "احتقانا" واستياء في صفوف الفلسطينيين

عباس يتهم حماس بتقويض جهوده لتشكيل حكومة الوحدة

القاهرة/ وكالات:

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس السبت أن المفاوضات حول تشكيل حكومة وحدة وطنية مع حركة المقاومة الاسلامية (حماس) "عادت الى نقطة الصفر" بعد إعلان الحركة رفضها الاعتراف بإسرائيل.

وقال عباس في مؤتمر صحفي بعد لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك "كنا قد عقدنا اتفاقا لبناء حكومة وحدة وطنية ويرتكز هذا الاتفاق على بنود مختلفة اهمها ان الحكومة القادمة ,أو اي حكومة, تحترم الاتفاقات الموقعة من قبل منظمة التحرير الفلسطينية وان سياسة الحكومة مبنية على المبادرة العربية وقرارات الشرعية الدولية, ولكن مع الاسف بعد ان وقع هذا الاتفاق حدثت تراجعات عنه" من قبل حركة حماس.

وتابع عباس "عندما ذهبنا الى الامم المتحدة ,وجدنا ان الولايات المتحدة واوروبا لا ترى في هذه المواقف ما يساعد على بناء حكومة وحدة وطنية".

وفي مقابلة بثتها وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية أمس السبت دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس "حماس" الى مراجعة رفضها لشروط اللجنة الرباعية الدولية الثلاثة وهي الاعتراف باسرائيل والالتزام بالاتفاقات الموقعة معها والتخلي عن المقاومة.

وقال ردا على سؤال حول وسائل الضغط على حماس ,ان هذه الحركة "ليست في حاجة الى ضغط فوضع الشعب الفلسطيني والصورة لا تحتاج الى ضغط فنحن لدينا اضرابات .. مستمرة من الموظفين بسبب عدم دفع المرتبات ونريد أن يأكل الشعب ,ولدينا حصار والمعابر مغلقة ,كل هذه التحديات تحتم على أي إنسان مسؤول ان يرى الصورة التي امامه".

يشار إلى ان مساعد المتحدث باسم الخارجية الاميركية توم كيسي كان أكد الجمعة مجددا ان استئناف المساعدات المباشرة للسلطة الفلسطينية رهن بموافقة اي حكومة فلسطينية على شروط اللجنة الرباعية الدولية (الامم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا).

وعلقت اللجنة الرباعية بعد تولي حكومة حماس السلطة في مارس الماضي المساعدات المالية للسلطة الفلسطينية ووضعت ثلاثة شروط لاستئنافها وهي اعتراف حركة حماس باسرائيل والتزامها بالاتفاقات الموقعة معها ونبذ العنف.

فيما ما زالت حماس تكرر رفضها الاعتراف باسرائيل وعرضت بدلا منذ ذلك هدنة مدتها عشر سنوات مع اسرائيل التي رفضت هذا الاقتراح على الفور.

ميدانيا اقتحمت قوات إسرائيلية معززة بالدبابات في وقت مبكر من صباح أمس مزرعة قرب بلدة بيت حانون في شمال قطاع غزة دون وقوع اشتباكات.

وقال متحدث عسكري إسرائيلي إن الاقتحام الجديد يهدف إلى منع إطلاق الصواريخ من هذه المنطقة باتجاه إسرائيل، مشيرا إلى سقوط صاروخ أطلق من شمال قطاع غزة في جنوب إسرائيل صباح أمس ما ألحق أضرارا في إحدى الطرقات.

وكان الطيران الحربي الإسرائيلي قصف في وقت متأخر من ليل أمس الاول منزلا في رفح جنوب قطاع غزة قرب الحدود المصرية ما أدى إلى تدمير المنزل دون وقوع إصابات.

وزعم متحدث عسكري إسرائيلي أن المنزل يحتوي نفقا مخصصا لتهريب الأسلحة من داخل الأراضي المصرية إلى القطاع.

على صعيد اخر قال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الحكومة الفلسطينية بقيادة حماس تواجه استياء في صفوف الفلسطينيين بسبب انعاكسات القيود التي تفرضها الدول الغربية على حركة المقاومة الاسلامية.

واوضح الناطق شون ماكورماك "هناك بوضوح درجة عالية من الاستياء لكون حماس فشلت في تحقيق ما وعدت به اي ان تحكم بفاعلية لما في ذلك مصلحة الشعب الفلسطيني". واضاف "ثمة الكثير من الاحتقان في صفوف الطبقة السياسية وفي المناطق الفلسطينية".

ويعاني الفلسطينيون كثيرا من انعاكسات فرض قيود صارمة على المساعدات المخصصة لهم من قبل الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة بعدما شكلت حماس الحكومة الفلسطينية.

وجاء كلام ماكورماك بعدما دعمت اللجنة الرباعية التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة جهود الرئيس الفلسطيني محمود عباس لتشكيل حكومة وحدة وطنية مع حماس كمخرج من الازمة.

لكن اللجنة الرباعية قالت ان هذا الدعم مشروط باحترام ثلاثة مبادئ هي الاعتراف بحق اسرائيل بالوجود ونبذ العنف والقبول باتفاقات السلام المبرمة سابقا مع اسرائيل.

وردا على سؤال على احتمال حصول قطيعة بين عباس وحماس قال ماكورماك ان "هذه القرارات تعود الى الفلسطينيين" موضحا ان "تشكيلة الحكومة الفلسطينية وبرنامجها قرارات يتخذها الفلسطينيون". لكنه شدد على ان عباس "هو شريك سلام".

في معاناة أطفال الشوارع في مقديشو

التقديرات تشير إلى ما يزيد على ستة آلاف طفل

مقديشو/متابعات:

منذ سقوط نظام الرئيس سياد بري عام ١٩٩١م صار وجود أطفال الشوارع في معظم المدن الكبرى في الصومال شائعا ولافتا للنظر، فالحرب الأهلية والفقر إضافة إلى النزوح الجماعي هي السبب في انتشار هذه الظاهرة وخاصة في مقديشو.

وترتفع نسبة الأطفال الذين يعيشون في الشوارع ويفترشون الأرصفة بشكل مخيف بسبب غياب حكومة مركزية منذ عام ١٩٩١ ولا توجد إحصائيات مؤكدة عن عدد أطفال الشوارع في الصومال، ولكن بعض التقديرات تشير إلى ما يزيد عن ستة الآف طفل في شوارع مقديشو التي يزيد عدد سكانها على مليون ونصف المليون نسمة.

وهذه الظاهرة تبدو آخذة في الازدياد ومع تفاوت نسبة الزيادة من مدينة إلى أخرى. . كما أن التقديرات الصادرة من بعض المؤسسات غير الحكومية العاملة في مقديشو تشير إلى أن عدد اطفال الشوارع في الصومال يقترب من ١٢ ألف طفل أغلبهم بين السادسة والسادسة عشرة من العمر.

أويس نور طفل عمره ١٣ سنة ولكن بسبب نقص التغدية جسمه الضئيل يشعرك بأنه لم يتجاوز الثمانية أعوام.. أتى هذا الطفل من عائلة مفككة إذ تخلى عنه والده بعد وفاة أمه ولم يجد من يتولى مسؤوليته فعاش في الشوارع لفترة طويلة، ووجد نفسه مجبرا على هذه الحياة التي تجعله عرضة لكل الموبقات من إدمان المخدرات والتدهور الصحي المدمر.

وقال أويس الذي اعتاد شمّ الصمغ إن حلمه الكبير يتمثل في أن يجد من يؤويه ويوفر له الرعاية اللازمة.

بطبيعة الحال أطفال الشوارع في الصومال كغيرها من دول العالم يعيشون في حرمان تام من لوازم الحياة الأساسية. . ويرتدون ألبسة رثة وقذرة وممزقة. الأرصفة بيوتهم والكرتون أسرتهم وأما وظائفهم فمعروفة ومحصورة ومن أفضلها مسح الأحذية في الشوارع ومسح زجاج السيارات على الأرصفة وفي الشوارع، وتنتشر أيضا ظاهرة التسول والاستجداء بين كثير من هؤلاء الأطفال.. عمر، طفل يتيم قسى عليه الزمن وحرم من حصوله على حق العيش والنمو، لذا أصبح مصيره الشارع، ولا يعرف عمره بالتحديد، لكنه يظن أن عمره يتراوح ما بين ١١ و ١٣ عاما وكذلك لا يعرف إلى أي عائلة ينتمي.. وبالطبع هذا الطفل يستنشق الصمغ ويدخن السجائر مثل زملائه من هذه الشريحة.. وحين سألته كيف يجد لقمة يومه وكيف يرى حياة الشارع أجاب باختصار قائلا "الشارع مصدر الدخل والمبيت في آن واحد".

الأسباب الرئيسية التي تدفع هؤلاء الأطفال إلى الوقوع فريسة لحياة الشوارع هي الفقر المدقع والطلاق أو الخلافات العائلية إضافة إلى العنف الذي يمارس ضد الأطفال والذي يؤدي بهم إلى الهروب من أسرهم إلى الشوارع.

يقول مختار محمد يوسف، نائب وزير التعليم والتربية للحكومة الصومالية المؤقتة "في هذا الوقت ليس لدى الحكومة أي خطة جاهزة لمساعدة هؤلاء الأطفال، وبسبب الظروف التي تمر بها الحكومة لا تستطيع أن تتكتم على تفشي هذه الظاهرة. ولكن بمساعدة الحكومات والمؤسسات العربية والعالمية يكون بإمكان الحكومة في المستقبل العاجل أن تؤهّلهم وتوفر لهم سبل الرعاية اللازمة".

ومهما كان سبب إقامتهم في الشوارع فإن هؤلاء الأطفال جميعاً يفتقرون إلى حماية ورعاية مناسبة ولا بد أيضا من تغيير نظرة المجتمع إليهم باعتبارهم عناصر إجرامية.

وإذا كان الجهل سيد الموقف في قضية هؤلاء الأطفال وهم لا يدركون الصواب من الخطأ فلا شك أن حالتهم تنتهي بانضمامهم إلى عصابات الشوارع التي تعتمد على نشاطات إجرامية كالسرقة والقتل ونحو ذلك.

ممثل انان في العراق يعرب عن "قلقه" ازاء عقوبات الإعدام

اعتقال زعيم في «أنصار» السنة و"جند الصحابة" تتبنى قتل العشرات في العراق

بغداد / وكالات:

عبر الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة في العراق اشرف قاضي أمس السبت عن قلقه البالغ ازاء اصدار احكام الاعدام بحق اكثر من ١٤٠ شخصا وتنفيذه بحوالى ٥٠ منهم منذ عام ٢٠٠٤م.

واعتبر قاضي في بيان ان عمليات الاعدام "قد تقوض الجهود الرامية الى ضمان حقوق الانسان والحريات الاساسية في البلد".

وكانت حكومة اقليم كردستان العراق اعلنت قبل ايام اعدام عشرة اشخاص بعد "ادانتهم بعمليات قتل وتعذيب".

ويواصل انان تشجيع الدول على الغاء عقوبة الاعدام التي ترفضها الامم المتحدة تحت اي ظرف من الظروف بما في ذلك جرائم الحرب والجرائم المرتكبة ضد لاإنسانية وجرائم الابادة الجماعية.

على صعيد الوضع الميداني قتل ٣١ شخصا واصيب ٣٤ اخرون بجروح في عملية تفجير استهدفت مواطنين كانوا في طابور ينتظرون دورهم للتعبئة من صهريج محروقات في مدينة الصدر شرق بغداد صباح أمس السبت.

وقال جاسم محمد علي الملازم اول في احد مراكز الشرطة في مدينة الصدر ان "ما لا يقل عن ٣١ شخصا قتلوا واصيب ٣٤ اخرون عندما انفجرت عبوات ناسفة موضوعة داخل غالونين سعة كل منهما ٧٠ ليترا قرب صهريج للمحروقات كان يفرغ شحنته".. واضاف ان "غالبية القتلى هم من النساء والاطفال الذين كانوا بانتظار دورهم للتعبئة".

وكان ضابط رفيع المستوى في احد مراكز الشرطة في مدينة الصدر قال في وقت سابق أن ٢٣ قتيلا سقطوا واصيب ٢٨ اخرون بالانفجار. واضاف ان الجثث والمصابين نقلوا الى مستشفيات الصدر والحبيبية في المنطقة ذاتها.

وغالبا ما يتم استهداف مدينة الصدر الضاحية الشيعية المكتظة بالسكان.

واعلنت مجموعة مسلحة سنية باسم "جند الصحابة" مسؤوليتها عن الهجوم في بيان نشر على موقع اسلامي الكتروني مؤكدة انه يستهدف الشيعة.

وتأتي عملية التفجير في اعقاب بيان لشبكة القاعدة يدعو الى مضاعفة الهجمات خلال شهر رمضان الذي بدأ أمس السبت لدى السنة العرب والاكراد.

ووعد البيان بتحقيق "المزيد من الفتوحات والنصر" خلال رمضان الذي يبدا لدى شيعة العراق اليوم الاحد.

في غضون ذلك اعلن الجيش العراقي اعتقال مسؤول كبير في تنظيم انصار السنة المقرب من شبكة القاعدة واثنين من مساعديه شمال بغداد.

ونقل تلفزيون "العراقية" الحكومي عن بيان صادر عن مكتب قائد القوات المسلحة ان القوات "القت القبض على مسؤول انصار السنة واثنين من مساعديه في المقدادية" على بعد مئة كيلومتر شمال بغداد.

واضاف البيان ان المعتقل عراقي الجنسية يدعى الشيخ منتصر حمود عليوي الجبوري من دون ان يوضح تاريخ القبض عليه في محافظة ديالى المعقل السابق لزعيم تنظيم القاعدة في العراق ابو مصعب الزرقاوي الذي قتلته القوات الاميركية في يونيو.

لكن قائد الفرقة الخامسة في الجيش العراقي العميد الركن شاكر عبد الحسين الكعبي قال ان الاعتقال تم فجر الجمعة.

واضاف الكعبي للصحافيين في بعقوبة كبرى مدن ديالى "تقوم قواتنا منذ اسبوع بعمليات دهم في القرى القريبة من المقدادية بعد تلقي معلومات حول قيام مجموعات مسلحة بالاعداد لهجمات".

واعلنت انصار السنة وهي جماعة متطرفة مرتبطة بتنظيم القاعدة مسؤوليتها عن عدة هجمات وعن اعدام رهائن في العراق.

وفي البصرة (٥٥٠ كلم جنوب بغداد) أعلنت السفارة الاميركية "ببالغ الاسى والاسف" مقتل "مقاول يعمل مع وزارة الخارجية نتيجة هجوم صاروخي في البصرة" الجمعة. واضاف بيان للسفارة ان القتيل الذي لم تذكر اسمه يحمل الجنسية الاميركية.

الى ذلك عثرت الشرطة على سبع جثث ثلاث منها في الموصل واثنتان في كركوك واخرى لطفل في بعقوبة وسابعة في الصويرة (جنوب بغداد).

شيراك متفائل بشأن الأزمة النووية وواشنطن تريد معاقبة إيران

باريس/ وكالات:

أعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن تفاؤله النسبي بشأن التوصل إلى حل للأزمة النووية الإيرانية عن طريق التفاوض ,مشددا في مؤتمر صحفي مع زعيمي ألمانيا وروسيا على أن الحوار هو أفضل وسيلة لحل المشكلة.

وتحاول القمة التي استضافها شيراك قرب باريس بحضور المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الروسي فلاديمير بوتين ,أن تبعث رسالة إلى إيران مفادها أن المجتمع الدولي ما زال يريد اللجوء إلى خيار التفاوض, رغم اشتراط القوى الكبرى تعليق تخصيب اليورانيوم من أجل بدء التفاوض.. وحاول الزعماء الثلاثة خلال القمة التي اختتمت أعمالها أمس التوصل إلى حل لأزمة إيران النووية. وقد اعتبرت الرئاسة الفرنسية أن مشاركة روسيا في هذه القمة ستسمح بالتقدم باتجاه الهدف المشترك وهو "احترام إيران لكامل واجباتها".. وفي هذا الصدد قالت مصادر صحفية ألمانية إن باريس ولندن وبرلين ستبدأ الاستعداد لاستئناف التفاوض مع إيران حتى وإن لم توقف برنامج تخصيب اليورانيوم ,مشيرة إلى أن الولايات المتحدة لن تشارك في هذه المحادثات.. ونقلت مجلة دير شبيغل عن مصادر دبلوماسية ألمانية لم تسمها أن هدف الإستراتيجية الجديدة إغراء طهران بالجلوس على مائدة التفاوض لبحث برنامج الحوافز الذي قدمته القوى الست الكبرى في يونيو الماضي مقابل تعليق برنامج تخصيب اليورانيوم الإيراني.

وقال دبلوماسيون غربيون إن من المتوقع أن يجتمع منسق السياسة الخارجية الأوروبية خافيير سولانا مع مسؤول الملف النووي الإيراني علي لاريجاني في بروكسل على الأرجح الأسبوع المقبل بعد أن تأجل الاجتماع أكثر من مرة. ووافقت القوى الست على منح سولانا مهلة حتى أكتوبر للتوصل إلى اتفاق مع إيران بشأن المحادثات.. وقد نوقشت الخطة الجديدة في اجتماع الأعضاء الدائمين بمجلس الأمن الدولي على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. ولم تبد وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس موافقة مباشرة على الإستراتيجية ولكنها أشارت إلى أنها قد تتقبلها. وفي حال عدم نجاح الخطة ستبدأ القوى الست مناقشة عقوبات جادة كما تصر على ذلك واشنطن.. وأعلن مصدر دبلوماسي في نيويورك أن أولى العقوبات الدولية المتوقعة ضد إيران في حال فشل المباحثات قد تطال المبادلات والتعاون المتعلق بنشاطاتها النووية وبرنامج الصواريخ البالستية بما في ذلك رحلات الفيزيائيين والعلماء وتمويل برامج الأبحاث. وقد تفرض العقوبات إذا رفضت طهران تعليق تخصيب اليورانيوم..

عواصم العالم

الدول العربية تفشل في إدانة إسرائيل في الوكالة الدولية

فيينا/ وكالات:

فشلت الدول العربية في فيينا في اكثر محاولاتها جدية منذ ١٤ عاما لاقناع الوكالة الدولية للطاقة الذرية باقرار مشروع قرار يدين البرنامج النووي الاسرائيلي بسبب معارضة الدول الغربية.

وارجئ درس مشروع القرار حول "قدرات اسرائيل النووية والتهديد" الذي تشكله الذي عرضته ١٥ دولة عربية ودعمته خصوصا ايران الى اجل غير مسمى في ختام مناورات اجرائية قامت بها كندا والاتحاد الاوروبي.. وايدت اقتراح التأجيل مساء الجمعة ٤٥ دولة لا سيما الغربية منها وعارضته ٢٩ وامتنعت ١٩ دولة عن التصويت.

ويطالب مشروع القرار خصوصا ب"انضمام اسرائيل الى معاهدة الحد من نشر الاسلحة النووية لاضفاء طابع اممي للمعاهدة في الشرق الاوسط ولتسهيل قيام منطقة خالية من الاسلحة النووية في هذه المنطقة".

الآلاف يتظاهرون بمانشستر للمطالبة باستقالة توني بلير

لندن/ وكالات:

بدأت بمدينة مانشستر البريطانية فعاليات مسيرة حاشدة عشية انعقاد مؤتمر حزب العمال الحاكم، طالب المتظاهرون خلالها باستقالة رئيس الوزراء توني بلير كما طالبوا بانسحاب القوات البريطانية من العراق وأفغانستان.

وانطلقت المسيرة بمشاركة فئات مختلفة منها ممثلون للنقابات المهنية وزعماء الجاليات الإسلامية وغير الإسلامية، وانضم إليها أعضاء في حزب العمال.

ويحشد عدد من أعضاء الحزب من خلال المسيرة لتوصيات سيتقدمون بها في المؤتمر يطالبون فيها بتنحي بلير. كما ستتقدم العديد من النقابات بتوصيات في هذا الإطار. واعلن أحد الأعضاء أنه سيترشح لرئاسة حزب العمل.

تظاهرات في المجر ورئيس الوزراء يرفض الاستقالة

بودابست/ وكالات:

تستعد المعارضة في المجر لحشد عشرات الآلاف من أنصارها في تظاهرات احتجاج جديدة بالعاصمة بودابست للمطالبة باستقالة رئيس الوزراء فيرينك غيوركساني. ومن المتوقع أن يتدفق آلاف المتظاهرين من عدة مدن مجرية على بودابست لتصعيد حملة الاحتجاجات الشعبية المتواصلة منذ الأحد الماضي إثر بث شريط اعترف فيه رئيس الوزراء بأنه كذب على الشعب للفوز بانتخابات أبريل الماضي.

وبينما تصعد المعارضة حملتها، يرفض رئيس الوزراء الاستقالة ويؤكد أنه سيسرع خطط الإصلاح الاقتصادي تمهيدا للانضمام لمنطقة اليورو العام المقبل.

وقال غيوركساني إن حكومته لا يمكنها الالتزام بالكامل بوعودها الاقتصادية في ظل ارتفاع عجز الميزانية المتوقع أن يصل ١٠,١٪ بنهاية العام الحالي حتى بعد تطبيق سياسيات التقشف.

أنباء عن بدء المحاكم الإسلامية حملتها لاحتلال كيسمايو

مقاديشو/ وكالات:

أفادت مصادر محلية في مدينة كيسمايو الساحلية جنوبي الصومال بأن عربات عسكرية لمسلحين من المحاكم الإسلامية تتجه نحو المدينة الإستراتيجية ,وهو ما نفته المحاكم التي تسيطر على العاصمة.. وذكر مصدر في سلطة تحالف وادي جوبا –وهي مليشيا محلية تسيطر على كيسمايو– أن اتحاد المحاكم بصدد الهجوم عليها، مضيفا أن التحالف سيدافع عنها.

وقال المتحدث باسم الحكومة الانتقالية عبد الرحمن ديناري إن أي هجوم على كيسمايو –ثالث أكبر مدينة في الصومال– انتهاكا لاتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه بين الحكومة والإسلاميين خلال محادثات أجريت العام الماضي في العاصمة السودانية الخرطوم.

في غضون ذلك نفى كبير مسؤولي الإعلام في اتحاد المحاكم علي مودي المعلومات بشأن التحضيرات لمهاجمة المدينة. وقال إن سكان المنطقة يؤيدون المحاكم و"إذا دعونا لزيارتهم فسوف نلبي الدعوة"، مضيفا أن المليشيا التي شوهدت بالقرب من كيسمايو تتبع تحالف وادي جوبا

موسى يحذر من نفاد الوقت لتحقيق السلام

نيويورك/ وكالات:

حذر الأمين العام للجامعة الدول العربية عمرو موسى من أن الوقت بدأ ينفد أمام تحقيق تقدم في عملية السلام بمنطقة الشرق الأوسط. وأشار موسى في مؤتمر صحفي بمقر الأمم المتحدة بنيويورك –عقب اجتماع وزاري عربي– إلى أن أعضاء مجلس الأمن الدولي يدعمون جميعهم التحرك لإحياء عملية السلام.

وأوضح موسى أنه من غير الممكن الاستمرار على نفس نهج الأعوام السابقة بالتأخير والتأجيل والمماطلة التي لم تحقق أي تقدم في عملية السلام على أرض الواقع، مشددا على مسؤولية المجتمع الدولي بتفعيل عملية السلام والتدخل في حالة استمرار الوضع الحالي بالمنطقة، قائلا إن الوقت حان لتحقيق السلام.

وانتقد الأمين العام للجامعة العربية عمل اللجنة الرباعية الدولية قائلا إنها لم تحقق نجاحا يذكر خلال العامين الماضيين، لكنه أشار إلى أن التزام الرباعية بتنفيذ ما أعلنت عنه في بيانها الأخير بشأن حزمة الخطوات التي تنوى القيام بها من شأنه أن يبعث الأمل بنتائج إيجابية.. وتأتي تصريحات موسى بعد يوم من حث مسؤولين عرب والأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان مجلس الأمن الدولي على المساهمة في جهود حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، قائلين إن الحرب في لبنان أظهرت خطر ترك النزاع الرئيسي في الشرق الأوسط بلا حل.

الجيش اللبناني ينتشر عند الحدود مع إسرائيل

الناقورة/ وكالات:

اقام الجيش اللبناني المدعوم من الجنود الدوليين للمرة الاولى منذ اربعين عاما مواقع أمس السبت على الخط الازرق الذي رسمته الامم المتحدة ليكون بمثابة حدود مع اسرائيل غداة خطاب للامين العام لحزب الله حسن نصرالله اكد فيه رفض تسليم سلاحه.. ووضع المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية مارك ريغيف تصريحات نصر الله في خانة "التفاخر".

وردت الحكومة الاسرائيلية على خطاب نصرالله لتتهمه بانتهاك قرار مجلس الامن الدولي ١٧٠١ الذي وضع حدا في ١٤ اغسطس للمعارك في لبنان ونص على نزع سلاح الحزب.. وانتشر فوج من الدبابات ووحدات من مشاة الجيش اللبناني في خمسة مواقع عند الخط الازرق الذي رسمته الامم المتحدة سنة ٢٠٠٠ في منطقة شهدت مواجهات على فترات متكررة.

عالم الصحافة

شافيز: أنا أرد فقط

في مقابلة خاصة مع مجلة تايم دافع الرئيس الفنزويلي عن خطابه المثير للجدل الذي أطلق فيه وصف الشيطان على نظيره الأميركي، قائلا إن بوش "نعتني بما هو أسوأ من ذلك، فقد وصفني بالمستبد والدكتاتور ومهرب مخدرات، وأنا هنا أرد عليه فقط".

وقال إن بوش لا يهاجم العالم بالكلمات وحسب، بل بالقنابل، وأعتقد أن القنابل التي سقطت على بغداد ولبنان ألحقت ضررا كبيرا يفوق تأثيره أي كلام يقال داخل الأمم المتحدة.

وحول دعمه للاشتراكية في أميركا اللاتينية، قال شافيز إنه بعد النظر إلى إخفاق الإصلاحات التي قامت على النظام الرأسمالي الأميركي، نجد أن الاشتراكية هي التي تستطيع أن تخلق مجتمعا حقيقيا.

وأعرب شافيز عن أمله بأن تصوت الأمم المتحدة لمنح فنزويلا مقعدا في مجلس الأمن الشهر المقبل، مشيرا إلى أن الحاجة إلى ذلك المقعد تكمن في "كبح مدافع الإمبراطورية الأميركية"، مشيرا إلى أن "أميركا تخشى من وجود فنزويلا في المجلس لأنها تعلم أننا سنكون صوتا مستقلا لصالح العالم الثالث".

وفي معرض تعليقه على دور بلاده كمنتج للنفط وارتفاع أسعار النفط، قال شافيز "بوش أراد نفط العراق وأعتقد أنه يريد نفط فنزويلا"، مضيفا "ولكن اللوم في ارتفاع أسعار النفط يلقى على نموذج الاستهلاك الأميركي، فإفراطهم في الاستهلاك شكل من أشكال الانتحار".

حماس ونصر الله

كتبت صحيفة كريستيان سيانس مونيتور تقريرا تنقل فيه مخاوف الإسرائيليين والمحللين من أن الحرب على لبنان التي بدأت في ١٢ يوليو خلقت عدوا أكثر خطورة، عمق هذا الصراع الروابط بين "الجماعات اللبنانية والمليشيات الفلسطينية" مع كل من إيران وسوريا.

وقال المحللون الإسرائيليون إن تنسيقا قد ينشأ بين حزب الله وحماس ويفضي إلى شن هجمات على إسرائيل أكثر تعقيدا مما يظهره الفلسطينيون.

وتابعوا أن الحرب ستعزز الصلات التي كانت في طور النمو لأكثر من عقد من الزمن حيث كان الفلسطينيون يتوقون إلى تعلم أساليب سمحت لحزب الله بمقاومة القوة الإسرائيلية المتفوقة، وألحقت ضررا بإسرائيل.

حزب اللّه يريد قطف ثمار نصره

تحت عنوان "حزب الله يريد قطف ثمار نصره الإلهي" قالت صحيفة ليبراسيون إن حزب الله احتفل أمس (الاول) بما اعتبره "نصره الإلهي" على إسرائيل في الحرب الأخيرة في لبنان ,مشيرة إلى أن مئات الآلاف من مؤيدي هذا الحزب احتشدوا أمس (الاول) في بيروت في "مهرجان النصر" لسماع خطاب زعيم الحزب حسن نصر الله.

لكن الصحيفة أكدت أن عددا من اللبنانيين يسخرون من هذا النصر ,لأن هذه الحرب إن كانت مثلت انتكاسة للجيش الإسرائيلي ,فإنها جعلت لبنان يدفع ثمنا باهظا على الصعيدين البشري والمادي ,إذ قتل ١٢٠٠ لبناني ودمر ١٤٥ جسرا و١٥ ألف بيت سكن وخسر لبنان ٣,٥ مليارات دولار ,وهذا إضافة إلى الخسائر غير المباشرة.

ولاحظت أن الشيعة اللبنانيين الذين كانوا المستهدف الأول بالقنابل الإسرائيلية لم تزدهم هذه الحرب إلا تأييدا لحزب الله.. ونقلت عن آمال غريب الأستاذة في الجامعة الأميركية في لبنان قولها "إن الشيعة اللبنانيين لا يطرحون السؤال حول مدى أحقية حزب الله في شن هذه الحرب في الأصل ,لأن إسرائيل تمثل بالنسبة لهم تهديدا مستمرا ,ونزع سلاح حزب الله يعني حرمانهم من أي نوع من الحماية ضد إسرائيل".

وأضافت غريب أن حزب الله دولة داخل لا دولة" ,فكأنه رحمة إلهية في النظام السياسي اللبناني المتسم بالطائفية والفساد" ,ومستغربة مطالبة البعض لهذا الحزب بالذات بالاندماج".. وفي الإطار ذاته قالت صحيفة لوفيغارو إن نصر الله الفزاعة المخيفة لإسرائيل قدم نفسه أمس (الاول) أمام الحشود الكبيرة التي شاركت في "مهرجان النصر" في بيروت نذيرا ضد الإمبريالية الأميركية.

وذكرت الصحيفة أن نصر الله تحدث في خطابه الذي دام ساعة وربعا عن "النصر الإلهي والتاريخي والإستراتيجي" الذي قال إن المقاومة اللبنانية حققته ضد إسرائيل وأميركا.. كما قالت إنه أعطى كلمته الفاصلة في قضية نزع سلاح حزب الله ,إذ اعتبر أن ذلك مستحيل في الوقت الحاضر ,وأن مبرره لذلك هو كون النظام اللبناني الحالي أضعف من أن ينزع سلاح المقاومة في ظله.

دمج مقاتلي حزب اللّه

أجرت صحيفة لوموند مقابلة مع وزير الدفاع اللبناني إلياس المر ,وأكد فيها أن اللبنانيين سيتوصلون إلى حل يمكنهم من دمج مقاتلي حزب الله في الجيش اللبناني.. وفي رده على سؤال حول مسألة نزع السلاح ,وقال المر إن القرار ١٧٠١ يوضح بطريقة لا لبس فيها أن الجيش اللبناني هو الوحيد المخول بالسيطرة على المنطقة الموجودة جنوب نهر الليطاني ,ومضيفا أن الحكومة اللبنانية بصدد شراء صواريخ مضادة للدبابات وأخرى مضادة للطائرات لتمكين الجيش من حماية الحدود وسحب البساط من تحت ذرائع حزب الله بأن الجيش عاجز عن تنفيذ تلك المهمة.. وأشار إلى أنه لا يعتقد أن مسألة سلاح حزب الله ستظل مطروحة إذا ما أصبح الجيش اللبناني قادرا على حماية حدود البلاد.

وفي رده على سؤال حول مدى إمكانية حصول حزب الله على أسلحة جديدة ,وقال المر إن كميات الأسلحة والمؤن الموجودة بحوزة حزب الله الآن والتي جمعها في السنوات الأخيرة وخلال الحرب تجعله غير محتاج إلى المزيد ,ومضيفا أن ما تروج له إسرائيل من احتمال تهريب أسلحة من سوريا وعبر البحر إلى هذا الحزب غير وارد.

ثورة ثقافية

نشرت صحيفة نويه تسورخر تسايتونغ السويسرية المحافظة مقالا للكاتب الألماني الإيراني باهمان نيروماند، قال فيه إن الرئيس الإيراني أحمدي نجاد يحاول "إطلاق ثورة ثقافية جديدة في بلاده، قبل أن تبدأ بها عناصر غربية وتحديدا الولايات المتحدة الأميركية من خلال اتصالاتها مع المثقفين الإيرانيين غير الراضين عن الأوضاع الراهنة، ومن يحملون جنسيات مزدوجة".

ويرى الكاتب أن هذه المحاولات الغربية تستفيد من قلق الدوائر الثقافية الإيرانية التي أعلنت في هذا الصيف عبر اتحاد الكتاب الإيرانيين عن مخاوف من توسيع الرقابة على الأدب والصحافة والتدقيق في مواقع الإنترنت وحظر ما يتعارض مع الرؤية الإيرانية وهو ما يرى فيه المثقفون قلقا على حريتهم.

أما الوسيلة التي يتبعها الغرب في استقطاب المثقفين الإيرانيين فيعددها الكاتب بأنها تبدأ برحلات إلى الخارج للمشاركة في فعاليات ثقافية، أو الدعوة لكتابة مقالات في بعض الصحف الغربية أو إجراء حوارات صحفية أو تمويل مشروعات ثقافية مشتركة، وكلها من تدبير أجهزة المخابرات الأجنبية، ليس آخرها اعتراف الولايات المتحدة بدعم المعارضة الإيرانية بحوالي ٧٥ مليون دولار.. لكن الكاتب يحذر من تعرض المثقفين الإيرانيين لضغوط نفسية ومعنوية لتغيير مبادئهم أو ادعاء افتراءات غير صحيحة على الغرب، لأن ثمن